الأنباء
الجمعة 16 ديسمبر 2016

قدمتها فرقة المسرح الكويتي في "الكويت المسرحي 17"

"من قال ماذا؟".. كما تدين تُدان!

مفرح الشمري
@Mefrehs

ضمن العروض الرسمية لمهرجان الكويت المسرحي الـ17 ووسط حضور كبير، قدمت فرقة المسرح الكويتي مساء امس الاول بـ«الدسمة» عرضها المسرحي «من قال ماذا؟»، من تأليف وإخراج سامي بلال الذي شارك في تجسيد احد شخوصها بجانب الممثل علي الحسيني واحمد الحليل، وتصدى لتصميم السينوغرافيا فيها م. فيصل العبيد وألّف موسيقاها محمد الزنكوي ومحمد الرباح.

نص المسرحية ذهني لأبعد الحدود، يناقش قضية مهمة نعاني منها حاليا في واقعنا العربي وخصوصا ممن ينادون بالانسانية وهم لا يعرفونها، فنجدهم يتعاملون على حسب مزاجهم في معالجة قضايا حقوق الانسان التي يوجد بها في بعض الأحيان العنصرية إما للشكل او للمذهب، ما يولد عند البعض- ممن يعترضون على تلك العنصرية - الكراهية تجاه من يتغنون دوما بالانسانية، وهم لا يعرفون معناها الأصلي، ويتمنون قتلهم اكثر من مرة مثلما قتلوهم في مزاجاتهم في تناول بعض القضايا انطلاقا من القول المأثور «كما تدين تدان»!

الصراع الذي دار في هذه المسرحية بين الرجل الابيض والاسود ليس صراعا عرقيا وإنما صراع أزلي بين الاقوياء والضعفاء الذين يشعرون بداخلهم انهم ليسوا «نكرات» في هذا العالم في ظل التعامل الذي يجدونه من اصحاب السلطة والمال، فمعاملتهم بقسوة قد تدفع أولئك الضعفاء لقتل اصحاب السلطة والمال اكثر من مرة، واذلالهم عندما تتاح لهم الفرصة حتى يشعر اولئك الأقوياء بحجم الظلم والذل الذي عاملوا به الضعفاء.

كان الأداء التمثيلي لكل من سامي بلال وعلي الحسيني واحمد الحليل مميزا وقدموا لوحة جميلة ساعدت في توصيل فكرة النص الذهنية، وهذا ليس بغريب على ممثلين خاضوا الكثير من التجارب المسرحية الناجحة.

ربما في العرض المسرحي بعض الرتابة التي تسربت لنفوس الحضور، ولكن هذه الرتابة كانت مطلوبة حتى يعيش المتلقي المعاناة بكل تفاصيلها، وتميز العرض بموسيقى متماشية مع أحداثه، اضافة الى السينوغرافيا الجميلة التي تعد نجم العرض لانها عبرت كثيرا عن المعاناة التي يعيشها الرجل الاسود من الرجل الأبيض المتسلط.

باختصار.. مسرحية «من قال ماذا؟» عرض يستحق المشاهدة لانه يحمل بين طياته الكثير من الهموم لدى الشعوب العربية ومعاناتهم مع بعض أصحاب السلطة الذين لا يعرفون معنى احترام الانسان لانه انسان فقط!

مشهد من مسرحية «من قال ماذا؟»

أشرف زكي: شاهدت عروض المهرجان ووجدت أجيالاً تبشر بأمل وحراك مسرحي

خلود أبوالمجد

د. اشرف زكي والزميل مفرح الشمري اثناء المؤتمر

ضمن أنشطة المركز الإعلامي لمهرجان الكويت المسرحي الـ17، عقد صباح أمس في قاعة «الصالحية»- فندق جي دبليو ماريوت المؤتمر الصحافي لنقيب الفنانين المصريين وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة د.أشرف زكي، وأدار المؤتمر الزميل مفرح الشمري.

وتحدث د.أشرف زكي عن انطباعه عن المهرجان الكويت المسرحي، قائلا: أنا شاهدت أجيالا جديدة تبشر بأمل وحراك مسرحي، مشيدا بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي ظل صامدا حتى الدورة الـ 17، وتابع: هذا إنجاز عظيم جدا، رغم ما واجهه من صعوبات وتحديات، وتحسب للمجلس وللقائمين على المهرجان هذه الاستمرارية.

وقال زكي: هناك ضوابط للذين يريدون التمثيل في مصر، أهمها أن يكون عضوا في النقابة، كون هناك دخلاء وهم أساسا ليسوا بفنانين، وأيدني الكثير في هذا القرار، مشددا على أن النقابة في مصر مفتوحة لكل الدول العربية، وقال عن التعاون بين نقابتي الفنانين المصرية والكويتية: المعهد المسرحي في الكويت امتداد للمعهد المصري من أساتذة ودكاترة، فلذلك ستكون المعاملة نفس مصر.

وأردف: النقابة في مصر تقوم بحفظ كرامة الفنان وخاصة في خريف عمره من علاج وأمور أخرى، حيث ان الفنان بشكل عام «أشبه بخيل الحكومة»، مشيرا الى ان إمكانيات النقابة ضعيفة جدا، والدولة لا تساهم بذلك، فيما يبلغ عدد الأعضاء 3 آلاف عضو يقومون بأخذ 2٪ عن كل فنان يشارك في عمل فني ما، مستطردا: لقد تجاوزنا في مصر 95٪ من الأزمات، وأيام عهد الرئيس السابق حسني مبارك كانت أيضا هناك تفجيرات، لكن لله الحمد مصر آمنة.

وحول توقيف الفنان أحمد الفيشاوي عاما كاملا من قبل غرفة صناعة السينما، بسبب عدم التزامه في الحضور للتصوير مع المنتجين، رد زكي: كان من المفترض ان تحل المشكلة بهدوء، عندما يجتمع بي رئيس صناعة السينما فاروق صبري ونحل مشكلة الفيشاوي بهدوء، وهذا دورنا كنقابة أن نقوم بمنعه من التمثيل.

وعن العدد الذي عاقبه من أعضاء النقابة، قال زكي: أي شخص يغلط يجب معاقبته، لذلك عاقبت الفنان محمد رمضان والفنانة حنان ترك بالحرمان عاما عن المشاركة في التمثيل، كاشفا ان الفنان شعبان عبدالرحيم ليس عضوا في النقابة.

وأضاف: أحرص دائما على خدمة الناس بصدق، لذلك خلال دخولي النقابة منذ عام 2015، سيكون دار المسنين للفنانين جاهزا بعد شهرين، وكذلك هناك إسكان للشباب ومقره في 6 أكتوبر، كما انني حريص على إعادة تحديث البنية المعمارية والمسارح التي تهالكت، وتصوير وتوثيق الأعمال المسرحية.

وحول افتقاد مصر الأعمال التاريخية، أوضح: يعود ذلك للدولة التي رفعت يدها عن الدعم، مكملاً: عندما كانت هناك هذه الأعمال التاريخية كان لا يوجد لدينا فتنة طائفية.

مشهد القتل.. أثار النقاد!

خلود أبوالمجد

بعد نهاية العرض المسرحي «من قال ماذا»، عقدت الندوة التطبيقية الخاصة به، أدارها الزميل نايف البقمي من المملكة العربية السعودية، وعقب على العرض د.جمال حماد من جمهورية مصر العربية، الذي استهل تعقيبه قائلا: «قدم نص العرض الكيفية التي نبحث فيها عن ماذا وماذا يريد مؤلفه، فهو يتميز بكونه يعبر عن فكرة أو ذهنية، وفيه مساحات للحديث عن تكثيف هذا الحدث في فصل واحد، وتقليص الشخصيات جميعها الموجودة في العمل إلى شخصيتين، فأحد الممثلين شعرنا به داخل النص كأنه يتحدث لشخص آخر في الغيب، وهذا هو شأن سامي بلال الذي وضعنا في مكان غامض يجعلنا نقلق ونفكر».

وأضاف حماد: «كان الممثلان المميزان في رأيي يشكلان رمزين يتصارعان، وفي طبيعة أي نص فكري تذكرنا هذه النصوص والرؤى بعملاق المسرح العربي توفيق الحكيم، خاصة في نصوصه الذهنية، حيث تتصارع الأفكار وليس الإنسان مقابل الآخر، وهنا الفكرتان اللتان تتصارعان هما الخير والشر، ونجدهما في النهاية يتعادلان، فأحدهما كان قويا في يوم من الأيام واعتلى قمة الدائرة، ثم ضعف هذا الأقوى في حين كان الضعيف في أسفل الدائرة يطغى ثم يصعد، فيتحول إلى كفة القوى ويتحول القوي إلى ضعيف، وهذا ما يوجد التعادل بينهما، وسامي بلال من خلال الحوار والأحداث كان يؤجل انتصار الضعيف الأسود في مقابل الأبيض».

وأكمل: «الحوار داخل النص حمل الكثير من الدلالات الفكرية والذهنية والفلسفية، علاوة على أن هناك الكثير من الأشياء التي خدمت هذا النص، فالصراع بين الممثلين هو ما خلق هذه الدلالات، فالشخص الأبيض الذي قدم شخصيته الفنان علي الحسيني كان يمثل السلطة والمال والجاه والشدة والسلاح، لكنه في النهاية يتنازل عن بقاياه للشخص الأسود الخطير بالنسبة له، وينتصر الأخير من خلال ثورته على الشخص الأبيض فينحيه عن طريقه بما يحمل هو من أفكار، مثل القوة والمال والسلاح والسلطة وغيرها، ليتوجها بكلمته الشهيرة بأنه مؤسس إحدى جمعيات حقوق الإنسان». وفي النهاية قال د.جمال حماد: النص الذي قدمه سامي بلال مميز، وهناك الكثير من الأشياء التي يمكن الحديث عنها فيه.

وعقب انتهائه من التعقيب على العرض فتح باب المناقشة والنقد للحضور، الذين أكدوا أنه كان من الأفضل ألا يكون المخرج ممثلا في العمل حتى يكون هناك تركيز أكثر على النص، كما أثار مشهد القتل الأخير النقاد الذين أكدوا انه قتل فكرة العرض الأساسية.

وفتح المجال لمخرج ومؤلف العمل الفنان سامي بلال فيما بعد للرد على التساؤلات، فقال: «الإنسانية كلمة فضفاضة نتحدث عنها كثيرا لكن لا يعرفها الكثيرون، فهناك كمية من الحروب في العالم كله نتيجة لهذا الاختلاف الذي نعيشه، لكننا سنظل ننادي بالإنسانية، ولكن هل إذا كانت تتعارض مع ما ترغب فيه نفسي فسأختار نفسي، والعرض في طور التطوير، وسآخذ كل الملاحظات التي قدمت لي بعين الاعتبار، شاكرا لكم كل ما قدمتموه لي».

جانب من الندوة التطبيقية

عطاء	عجيبة	تشويه
مقدم برامج يطالب المشاهدين بمتابعة مسلسل رفيجه بطريقة غريبه من خلال برنامجه اللي يبث على قناة خاصة، والمصيبة انه يمدح عطاء رفيجه وهو مو شايف عمله.. شالسوالف؟!	ممثلة نافخة شفايفها بشكل لا يوصف تمشي وتسولف عن زميلة لها بالوسط بطريقة عجيبة مع ان زميلتها كانت السبب في دخولها للتمثيل.. والله عيب!	مطربة شابة منبطة چبدها من ملحن شاب قاعد يشوه صورتها عند المنتجين اللي رافضين يتعاونون معاها في حفلاتهم الغنائية الياية.. طاح حظه!

المسرحية تُعرض بـ "سوق واقف" في قطر بمشاركة نخبة من النجوم

منى شداد لـ«الأنباء»: كوميديا «عرب تويت» هادفة

دلال العياف

على أرض قطر الحبيبة وفي أروقة مسرح عبدالعزيز ناصر وتحديدا في سوق واقف، تقام عروض مسرحية تقدم أقوى أنواع الكوميديا الهادفة وتحمل عنوان «عرب تويت»، من تأليف طالب الدوس وإخراج فالح فايز وإنتاج شركة إيكوميديا وبطولة الفنان القدير محمد المنصور وبجانبه عدد من النجوم منهم عبدالناصر درويش، علي الغرير، جاسم الأنصاري، منى شداد، بوهلال، محمد أنور، نورة البلوشي، علي ربشة.

وفي هذا الصدد، قالت النجمة منى شداد: «عرب تويت» مسرحية كوميدية وتقدم أفكارا هادفة وتوجد فيها اسقاطات سياسية اقتصادية اجتماعية وإعلامية، حيث تناقش قضايا كثيرة تهم الناس، وأحداثها تدور حول الوطن العربي وما يحدث فيه حاليا. وأضافت شداد: نتمنى أن تحوز المسرحية إعجاب جمهورنا الحبيب من كل بقاع الأرض، وان نقدم كل ما هو راق ويلائم مستوى عقليته الراقية.

النجمة منى شداد والفنان القدير محمد المنصور اثناء البروفات

منى مع فريق مسرحية «عرب تويت»

أسيل تخوض تجربة تقديم مختلفة في «بيتس لايف»

أسيل عمران أثناء تصوير البرنامج

خلال الأسابيع القليلة الماضية بدأ تصوير برنامج جديد يحمل اسم «بيتس لايف» وهو من تقديم النجمة أسيل عمران والفنان عبدالفتاح الجريني ومقدم «راديو فيرجن» كريس فيد و«الدي جي» داني نيفيل، و«الرابر» جوليان.

وتدور فكرة البرنامج حول استضافة عدد من النجوم من كافة أنحاء العالم العربي والغربي، حيث يجري تصويره داخل «مول دبي» أمام كافة الحضور في المول، وهذه فكرة جديدة ومختلفة وتطرح لأول مرة في البرامج، وتتخلل كل حلقة فقرات غنائية حوارية ومقابلات حصرية بلقاء عدد من النجوم بعضهم مع بعض، ولغاية اليوم صورت حلقة مع الفنانين ملحم زين وجوزيف عطية.

وهذا البرنامج هو من إنتاج «أم بي سي» و«بلاتينوم ريكوردز» وسيعلن القيمون في «أم بي سي» رسميا عن البرنامج عبر بيان صحافي خلال الأيام القليلة المقبلة وعن موعد بثه.